نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ودم المنى تدني إليك قطافها ... ميسر أوطار ممهد أوطان) .

(وكن واثقا با مستنصرا به ... فسلطانه يعلو على كل سلطان) .

(كفاك العدا كاف لملكك كافل ... فضدك نضو ميت بين أكفان) .

(رضى الوالد المولى أبيك عرفته ... وقد أنكر المعروف من بعد عرفان) .

(فكم دعوة أولاك عند انتقاله ... إلى العالم الباقي من العالم الفاني) .

(فعرفت في السراء نعمة منعم ... وألحفت في الضراء رحمة رحمان) .

(عجبت لمن يبغي الفخار بدعوة ... مجردة من غير تحقيق برهان) .

(وسنة إبراهيم في الفخر قد أتت ... بكل صحيح عن علي وعثمان) .

(ومن مثل إبراهيم في ثبت موقف ... إذا ما التقى في موقف الحرب صفان) .

(إذا هم لم يلفت بلحظة هائب ... وإن من لم ينفث بلفظه منان) .

(فصاحة قس في سماحة حاتم ... وإقدام عمرو تحت حكمة لقمان) .

(شمائل ميمون النقيبة أروع ... له قصبات السبق في كل ميدان) .

(محبته فرض على كل مسلم ... وطاعته في ا عقدة إيمان) .

(هنيئا أمير المسلمين بنعمة ... حبيت بها من مطلق الجود منان) .

(لزينت أجياد المنابر بالتي ... أتاح لها الرحمن في آل زيان) .

(قلائد فتح هن لكن قدرها ... ترفع أن يدعى قلائد عقيان) .

(أمولاي حبي في علاك وسيلتي ... ولطفك بي دأبا بمدحك أغراني) .

(أياديك لا أنسى على بعد المدى ... نعوذ بك اللهم من شر نسيان) .

(فلا جحد ما خولتني من سجيتي ... ولا كفر نعماك العميمة من شاني) .

(ومهما تعجلت الحقوق لأهلها ... فإنك مولاي الحقيق وسلطاني) .

(وركني الذي لما نبا بي منزلي ... أجاب ندائي بالقبول وآواني) .

(وعالج أيامي وكانت مريضة ... بحكمة من لم ينتظر يوم بحران) .

(فأمنني الدهر الذي قد أخافني ... وجدد لي السعد الذي كان أبلاني)